في ذكرى ميلادها المبارك ويوم الممرض في إيران

السيدة زينب(س).. في مرآة الأدب والدراسات المعاصرة

الوفاق/ في رحاب شهر النور، حيث تتعانق الذكرى مع الرسالة، تحلّ علينا ذكرى ميلاد السيدة زينب الكبرى(س)، تلك المرأة العظيمة التي جسّدت البطولة والصبر والبلاغة، وكانت صوت كربلاء المقدسة بعد أن خمدت السيوف. في هذا اليوم، لا نحتفي فقط بميلاد شخصية عظيمة في التاريخ الإسلامي، بل نُحيي رمزاً للوعي والمقاومة والرحمة.

ولأن السيدة زينب(س) كانت أيضاً مداويةً للقلوب قبل أن تكون خطيبةً في المجالس، فقد اختارت إيران أن تُخلّد يوم ميلادها كيومٍ وطني لتكريم الممرضين والممرضات، أولئك الذين يحملون مشعل العناية والرحمة في وجه الألم، تماماً كما فعلت السيدة زينب(س) في أرض الطف. وفي هذه المناسبة المباركة، نستعرض بعض الكتب التي تناولت سيرة السيدة زينب(س)، من زوايا أدبية، فكرية، وتاريخية، لتكون زاداً معرفياً وروحياً لكل من يسعى لفهم عمق هذه الشخصية النورانية، التي لم تكن فقط أخت الحسين(ع)، بل كانت حارسة الرسالة ووارثة البطولة، كما نذكر بعض الأفلام الإيرانية التي تطرقت إلى دور مسيحي، يُقارن فيه السيدة زينب(س) بالسيدة مريم العذراء(س)، ويعرض حياتها في ستة فصول، من الطفولة إلى كربلاء وما بعدها. يُبرز الكاتب أن السيدة زينب(س) لم تكن بطلة كربلاء فقط، بل كانت بطلة في كل مراحل حياتها، ويؤكد أن استمرار الإسلام ارتبط بدورها في حفظ رسالة الإمام الحسين(ع). صدر الكتاب عن شركة «النشر الدولي».

«بكو جكونه از حسين دل كندي؟»

كتاب «بكو جكونه از حسين دل كندي؟» أي «قولي كيف فارقتِ الامام الحسين(ع)؟» من تأليف محسن عباسي ولدي، وهو الجزء الثاني من سلسلة «حسينية الكلمات»، صدر عن دار «آيين فطرت». يتناول الكتاب مظلومية السيدة زينب(س) وصبرها، في قالب حواري بين الكاتب والسيدة زينب، بأسلوب بسيط يناسب جميع الأعمار، خاصة الشباب. يتميز الكتاب بطرح أسئلة وجدانية تُحفّز القارئ على التأمل، ويربط بين مواقف السيدة زينب(س) وقضايا الإنسان المعاصر، مما يجعله أداة تربوية وفكرية مؤثرة.

«آفتاب در حجاب»

كتاب «آفتاب در حجاب» أي «الشمس خلف الحجاب» من تأليف سيد مهدي شجاعي، يُعدّ هذا الكتاب من أبرز الأعمال الأدبية التي تناولت سيرة السيدة زينب بأسلوب روائي مؤثر. صدر عن دار «نيستان» للنشر، وأُعيد طبعه أكثر من ٣٠ مرة. يتناول الكتاب حياة السيدة زينب(س) منذ طفولتها وحتى وفاتها، في ١٨ فصلاً ، بأسلوب أدبي عاطفي يلامس القلوب، ويُبرز تفاصيل واقعة كربلاء وأسرها بلغة سلسة. يرى الكاتب أن «الحجاب» يرمز إلى عظمة هذه الشخصية التي لم تُدرك بعد كما تستحق، ويبدأ السرد بكابوس طفولي للسيدة زينب يُشير إلى وفاة النبي(ص)، وينتهي بالعودة إلى ذات الحلم.

«زينب صرخة أكملت المسيرة»

كتاب «زينب صرخة أكملت المسيرة» من تأليف أنطوان بارا، كتاب من منظور باحث عصري لكتاب «خصائص زينبية» للعلامة نورالدين جزائري، صدر عن «دار جمكران». يعرض ٣٩ خصلة من صفات السيدة زينب(س)، مثل: العالمة، الزاهدة، الشجاعة، العابدة، ويختم بخطبتين من خطبها التاريخية، بأسلوب مبسط يناسب القارئ المعاصر. يهدف الكتاب إلى تنقية الروايات الضعيفة وتصحيح المفاهيم حول شخصية السيدة زينب، وقد نال إشادة كبار العلماء والمحققين.

«سفر الشهادة»

صدر مؤخراً عن «مؤسسة الإمام موسى الصدر» كتاب «سفر الشهادة»، وهو من تأليف الإمام موسى الصدر، وترجمة مهدي فرخيان وأحمد ناظم. يُعد هذا الكتاب الجزء السابع من سلسلة «في رحاب فكر الإمام موسى الصدر»، ويضم ١٦ خطبة ومقالة تناول فيها الإمام واقعة كربلاء من زوايا فكرية وإنسانية متعددة، مع تركيز خاص على الدور المحوري للسيدة زينب الكبرى(س).

الممرضات في سينما الدفاع المقدس

في إيران، لا يقتصر الاحتفاء بيوم الممرض والممرضات على المؤسسات الصحية، بل يمتد إلى الفضاء الثقافي والفني، حيث تُستحضر شخصية السيدة زينب(س) بوصفها رمزاً للرعاية والصمود، وتُكرّم الممرضات في الأعمال الأدبية والسينمائية، خاصة تلك التي تناولت فترات الدفاع المقدس والأزمات.

في سينما الدفاع المقدس، برزت شخصيات نسائية قوية جسّدت دور الممرضة والمسعفة، وخلّدت تضحياتهن في الذاكرة الوطنية. ومن أبرز هذه الأعمال:

«سرزمين خورشيد» أي «أرض الشمس»: من إنتاج عام ١٩٩٦، للمخرج أحمد رضا درويش، حيث جسّدت «كُلجهره سجاديه» شخصية «هانية»، الممرضة التي بقيت في خرمشهر رغم الخطر، لتداوي الجرحى. نالت عن هذا الدور جوائز مرموقة، وأصبحت رمزاً للمرأة الخوزستانية الشجاعة.

«نجات يافتكان» أي «الناجون»: من إنتاج عام ١٩٩٥، للمخرج رسول ملاقلي بور، وفيه أدّت عاطفه رضوي دور «مريم قندي»، الممرضة التي تواجه الموت لإنقاذ جريح. حاز أداؤها على جائزة أفضل ممثلة، واعتُبر من أبرز الأدوار النسائية في سينما الدفاع المقدس.

«شيدا»: من إنتاج عام ١٩٩٨، للمخرج كمال تبريزي، حيث لعبت ليلا حاتمي دور «شيدا»، الممرضة التي تُخفف عن جريح فاقد للبصر بتلاوة القرآن، في قصة حب إنسانية مؤثرة وسط أجواء الحرب.

هذه الأعمال تُظهر كيف أن السينما الإيرانية لم تغفل عن دور الممرضات، بل جعلته جزءاً من سردية البطولة والتضحية، في تماهٍ جميل بين الفن والواقع، وبين الرسالة الإنسانية والبطولة النسائية.

تحلّ علينا ذكرى ميلاد السيدة زينب الكبرى(س)، تلك المرأة العظيمة التي جسّدت البطولة والصبر والبلاغة، وكانت صوت كربلاء المقدسة بعد أن خمدت السيوف

«وإينكونه است زينب(س)»

كتاب «وإينكونه است زينب(س)» أي «وهكذا هي زينب(س)» من تأليف محمود سوري، تلخيص

السينما تحطّ في مدينة الشعر.. مهرجان فجر الدولي في ضيافة شيراز

الوفاق/ في خطوة ثقافية لافتة، تستضيف مدينة شيراز الدورة الثالثة والأربعين لمهرجان فجر السينمائي الدولي، حيث ينتقل هذا الحدث الثقافي الدولي من العاصمة طهران إلى مدينة الشعراء، في تلاقٍ فريد بين الفن السابع والكلمة الخالدة.

هذا الانتقال، الذي يُعد من أبرز التحولات في المشهد الثقافي الإيراني، يعكس رغبة القائمين على المهرجان في إعادة إحياء روح السينما الشعرية، التي لطالما كانت من سمات السينما الإيرانية الأصيلة. ويُنتظر أن يكون هذا التلاقي بين الشعر والسينما في شيراز، مدينة حافظ وسعدي، فرصة لإعادة تعريف العلاقة بين الصورة والكلمة.

من طهران إلى شيراز.. تجربة جديدة للمهرجان

بعد ست دورات مستقلة، يختار مهرجان فجر السينمائي الدولي أن يهاجر إلى شيراز، في تجربة قد تكون مؤقتة أو بداية لتحول دائم.

هذه الخطوة تفتح الباب أمام جمهور جديد، وتمنح المهرجان فرصة للتفاعل مع بيئة ثقافية مختلفة، حيث يُتوقع أن يستقطب الحدث جمهوراً شغوفاً بالفن والسينما، إلى جانب ضيوف دوليين سيجدون أنفسهم في حضن التاريخ الإيراني، على مقربة من تخت جمشيد ومراقد الشعراء الكبار.

شيراز.. مدينة تستحق المهرجان

الرهان على شيراز لا يقتصر على بعدها التاريخي والثقافي، بل يمتد إلى قدرتها على استضافة حدث بهذا الحجم.

فكما نجحت أصفهان في احتضان مهرجان أفلام الأطفال والناشئة، تأمل شيراز أن تُثبت جدارتها من خلال توفير بيئة ملائمة، ومشاركة شعبية تعكس حب المدينة للفن.

المنظمون يأملون أن يُسهم هذا التغيير في تعزيز حضور المهرجان دولياً، خاصة مع مشاركة سينمائيين من دول متعددة، ووجود أربعة مخرجين إيرانيين في ترشيحات الأوسكار لعام ٢٠٢٦، ما يعكس البعد الدولي للسينما الإيرانية، تماماً كما هو حال الشعر الفارسي.

موعد الإنطلاق

تنطلق فعاليات مهرجان فجر السينمائي الدولي في شيراز يوم ٢٦ نوفمبر وتستمر حتى ٣ ديسمبر، وسط آمال كبيرة بأن يُحقق المهرجان نجاحاً يليق بتاريخ المدينة، ويُرسّخ مكانتها كمركز ثقافي وسينمائي جديد في إيران.

«سبهري» يعود بلغة الجيل الجديد.. جائزة وطنية ومعرض فني تفاعلي

الوفاق/ شهدت مدينتا كاشان وطهران حدثين ثقافيين بارزين احتفاءً بإرث الشاعر الإيراني «سهراب سبهري»، حيث اختُتمت الدورة الثانية لجائزة سهراب سبهري الوطنية، بالتزامن مع الإعلان عن معرض فني مستوحى من أعماله الشعرية والبصرية.

الشعر يتجاوز الحدود

أقيمت مراسم اختتام جائزة سهراب سبهري في مدينة كاشان، بحضور شعراء وفنانين ومحبّي الأدب، حيث أكّدت حسنا محمدزاده، الأمينة العلمية للجائزة، أن الجائزة تهدف إلى مدّ جسور بين الأجيال الشعرية وتعزيز حضور الشعر الحديث في إيران، مشيرة إلى أن مشاركة متسابقين من دول مثل رومانيا تؤكد البُعد العالمي لفكر سبهري.

في قسم الكتب، فاز كتاب «ماهبان» لمحسن حسينخاني من كرمانشاه بالجائزة الأولى، بينما حصل كتاب «شكوفه هايم كنجشك مي شوند» أي «أزهاري تتحول إلى عصافير» لـ «ليلى بيكري فرد» على شهادة تقدير. أما في قسم القصيدة المنفردة، فقد نال محمد عسكري ساج المركز الأول، تلاه وحيد كياني و«يوسف علي بور» من خوزستان، فيما حصل الشاعر الروماني إدوارد تارا على الجائزة الدولية. وفي قسم الرسوم التوضيحية، فازت عاطفه قرباني من جهار محال وبختياري بالمركز الأول، تلتها عاطفه شفيعي راد من طهران وفاطمة حكيمي من سمنان، تحت إشراف لجنة تحكيم ضمت نخبة من الفنانين والخبراء.

معرض فني مستوحى من شعر سبهري

من جهة أخرى، في طهران، تستعد مجموعة «مشفق» الفنية لإطلاق معرض جماعي للفنون التشكيلية بعنوان «بيجك سبز انديشه» أي «اللبلاب الأخضر للفكر» في ديسمبر المقبل بمركز «أرسباران» الثقافي. المعرض يضم أعمالاً مستوحاة من أشعار سهراب سبهري، ويهدف إلى الربط بين جناحيه الإبداعيين: الشعر والرسم، وتشترك فيه أسماء بارزة في المشهد التشكيلي الإيراني.

وأوضحت سمية مشفق، منسّقة المعرض، أن المشاركين طُلب منهم إرفاق أبيات ألهمتهم من شعر سبهري إلى جانب لوحاتهم، ليُعرضا معاً في تجربة فنية متكاملة. ويشرف الفنان منصور اسكندري على اختيار الأعمال المشاركة، مع تأكيد حرية الفنانين في الأسلوب والتقنية، بشرط الحفاظ على روح أعمال سبهري.

أخبار قصيرة

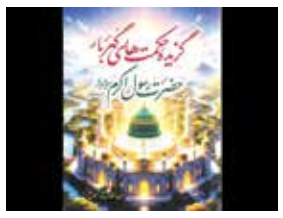

كلمات الرسول الأعظم(ص) تُزهر شعراً

الوفاق/ أصدرت دار «بيام انديشه ولايت» مؤخراً كتاباً جديداً بعنوان «كزيده حكمت هاي كُهربار حضرت رسول(ص)» أي «مختارات من الحكم الثمينة لرسول الله(ص)» من تأليف الشاعر الإيراني المخضرم ولي الله فتحي، يجمع فيه بين جوهر الحكمة النبوية وجمال الشعر الفارسي.

الكتاب يتضمن مختارات من أقوال النبي محمد المصطفى(ص)، وقد صاغها المؤلف في قالب شعري منظوم، بأسلوب مبسط وسلس يهدف إلى تقريب المعاني السامية من القارئ المعاصر. ويُعد هذا العمل إمتداداً لمسيرة فتحي الأدبية، حيث سبق له إصدار مجموعة «كُلجين» التي ضمت قصائد حرة ونيمائية. في مقدمة الكتاب، كتب فتحي: «سُعيتُ لاختيار الحكم الأقصر والأبسط والأكثر سلاسة، وتحويلها إلى نَظم شعري. إن كلمات النبي(ص)، بعد القرآن الكريم، تمثّل دروساً خالدة في الحكمة والعزة والإنسانية، وهي دعوة للارتقاء الروحي والسلوك الإنساني عبر العصور». ويأمل المؤلف أن يلقى هذا العمل قبولاً لدى محبّي التراث النبوي، لما يحمله من مضامين تربوية وإنسانية عميقة، ويُسهم في تعزيز الوعي الروحي والأخلاقي. والكتاب يُعد إضافة قيّمة إلى المكتبة الأدبية والدينية المعاصرة.

مشاركة إيرانية لافتة في مهرجان أنيميشن اليونان

الوفاق/ تأهلت أربعة أفلام أنيميشن قصيرة من إنتاج مركز تطوير السينما الوثائقية والتجريبية والأنيميشن في إيران إلى المسابقة الرسمية للدورة السابعة من مهرجان الأنيميشن المعاصر آيكونا، الذي يُقام في جزر إيونيا باليونان خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٥.

الأفلام المختارة هي: «باك» أي «الخلل» للمخرج علي معصومي، «كربت» أي «السجادة» للمخرجة نيلوفر نادري تهراني، «فصل بريدن» أي «موسم القفز» للمخرج شاهنك كياني رشيد، «دجكاك» للمخرج آزاد معروفي، وقد تم ترشيح هذه الأعمال من قبل القسم الدولي في مركز تطوير السينما، ضمن جهود المركز لتعزيز حضور الأنيميشن الإيراني في المحافل الدولية. ويهدف المهرجان، الذي تنظمه كلية الفنون السمعية والبصرية بجامعة إيونيا، إلى عرض أفضل أعمال الأنيميشن من مختلف أنحاء العالم، مع التركيز على الحفاظ على التراث الثقافي لهذا الفن، ودعم الإنتاجات الجديدة، وتعزيز التعاون الدولي والحوار بين صنّاع الأفلام والجمهور.

مشاركة هذه الأفلام الأربعة تمثل خطوة جديدة في مسيرة الأنيميشن الإيراني نحو العالمية، وتؤكد على تنوع الرؤى والأساليب الفنية لدى الجيل الجديد من المخرجين الإيرانيين.

من جهة أخرى يُعرض الفيلم القصير الإيراني «ترديد» أي «الشك»، من تأليف وإخراج شيوا شجاعي، غداً الثلاثاء ٢٨ أكتوبر، ضمن فعاليات مهرجان بوليوود وهوليوود السينمائي الدولي في لاس فيغاس الأمريكية.